

مظاهر الحياة الاجتماعية في عُمان من القرن الثالث الهجري الى نهاية القرن الثامن الهجري

الباحثة نور باسم محمد أ.د. عبد الجبار محمود شريمص

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تعد عمان من اهم المناطق الاسلامية لما تتمتع به من موقع جغرافي وتاريخي وحضاري، الامر الذي انعكس على الواقع الاجتماعي فيها، فبسبب التجارة التي مارسها العمانيين ابان حقبة قبل الاسلام وما بعد الفتوحات الاسلامية جعلت من اهل عمان منفتحين في علاقاتهم مع باقي الاقوام، فبالرغم من مساهمة العمانيين في نشر الدين الاسلامي من خلال التجارة الا ان عمان نفسها احتوت على عدد من غير المسلمين من النصارى واليهود والمجوس من بقايا الدولة الفارسية الامر الذي انعكس على مظاهر الحياة الاجتماعية والتي نحن في صدد دراستها.

الكلمات المفتاحية : عمان، الحياة الاجتماعية، القرن الثالث، التاريخ الاسلامي.

Aspects of social life in Oman from the third century AH to the end of the eighth century AH

**Rsrch: Nour B. Mohammed Prf.Dr. Abdul-Jabbar M. Shreims
University of Anbar - College of Education for Humanities
ed.abduljabbar.mahmoud@uoanbar.edu.iq**

Abstract

Oman is one of the most important Islamic regions due to its geographical, historical and cultural location, which is reflected in the social reality in it. Because of the trade practiced by the Omanis during the pre-Islamic era and after the Islamic conquests, it made the people of Oman open in their relations with the rest of the peoples. The Omanis spread the Islamic religion through trade, but Oman itself contained a number of non-Muslims, Christians, Jews and Magi from the remnants of the Persian state, which was reflected in the aspects of social life that we are about to study.

Keywords: Oman, social life, the third century, Islamic history.

المقدمة:

تناولت دراسة مظاهر الحياة الاجتماعية من حيث الجانب المعيشي كالطعام وأنواعه واصلوه وقد تنوع بسبب طبيعة عمان الجغرافية فضلاً عن اختلاط العمانيين مع باقي الاقوام سواء الاسلامية او غير الاسلامية، فضلاً عن ذلك فقد درس البحث الملابس التي استعملها العمانيين وطرق صناعتها، و انواع المساكن، فضلاً عن العادات والتقاليد من حيث استقبالهم للسلطان والوفود والاحتفالات والمناسبات والاعياد والمناسبات الاسلامية وغير الاسلامية منها عيدي الفطر والاضحى وعيد المولد النبوي الشريف، فضلاً عن الاعياد غير الاسلامية المرتبطة بالنصارى واليهود والمجوس، اذ سكن عمان ابان تلك الحقبة عدد اهل الذمة بفضل موقعها التجاري لاسيما مع شرق اسيا.

اولاً: الحياة المعيشية :

- **الطعام :** يعيش العرب وأهل عُمان في غاية البساطة فهم أصحاب القناعة والنحافة يتقوتوا باليسير من الطعام ويتجوزوا بالخفيف من الثياب^(١) ، وهناك بعض الأطعمة المتنوعة التي اتخذها العرب من اللحم منها القصيف ويعني به اللحم اليابس والتمير هو أن يقطع اللحم الى قطع صغيرة وبعددها يجفف^(٢) وكان أهل عُمان يصنعون الطعام الشهي من السمك^(٣) فكانوا يأكلون السمك مع الأرز واصطاد أهل عُمان نوع من السمك يُعرَف باللغة الفارسية "شيرماهي" يعني أسد السمك وبعد اصطاده يُقَطَّع الى قطع ويشوى ويؤكل بالتمر، وهناك ايضاً نوع آخر من السمك فيسمى اللحم وهو يشبه كلب البحر^(٤).

وفي مسقط كانوا يفضلون طعام الأرز وأغلب الطبقات الفقيرة تعيش على الخبز^(٥) وفي جزيرة مصيرا كان الناس يعتمدون في عيشهم على السلاحف والأسماك وعلى أنواع التمر التي كانت تأتي من مختلف النواحي العُمانية مثل الباطنة^(٦)، وذكر ابن بطوطة عن رجلاً عُمانياً صنع طعاماً وهو في المركب يتكون من الذرة فطبخه من دون طحن فصب عليها السيل وهو عسل التمر فأكل منه رجلاً من أهل الهند يقال له الخضر^(٧).

وكان أهل عُمان يفضلون لحم الضأن المشوي الذي يُغْلَف بورق الشجر^(٨) وكان السكبا^(٩) فهو شيخ الأطعمة وسيد المرق^(١٠) وكان الناس يفضلون احياناً بيض الطيور فيطبخونه ويأكلونه واصطادوا أعداد هائلة من طيور الشقائق فذبحوها وأكلوها^(١١).

وَمِنْ عَادَاتِ النَّاسِ بِالطَّعَامِ كَانُوا يَصْنَعُونَ مِنَ الْجُوزِ الْهِنْدِيِّ "النَّارِجِيلَ" عَسَلًا يَسْمُونَهُ الْأَطْلُوقَ فَكَانَ يُصَدَّرُ مِنْهُ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَالْهِنْدِ وَالصِّينِ وَصَنَعُوا مِنْهُ الْحَلْوَى وَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ زَيْتَ كَثِيرَ النِّفْعِ^(١٢) وَكَانَ أَهْلُ عُْمَانَ يَفْضُلُونَ طَعَامَ الْأُرْزِ الَّذِي كَانَ يُجَلَّبُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ^(١٣) وَالْإِنْدِيَّةِ إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ عَرَفَ أَهْلُ عُْمَانَ أَنْوَاعًا مِنَ الْحَلْوَى مِنْهَا الْفَالُودِجُ^(١٤) وَانْتَجَتْ مَدِينَةُ مَسْقَطٍ أَكْثَرَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْحَلْوَى^(١٥) وَلِلطَّعَامِ آدَابٌ يَجِبُ الْإِلْتِزَامُ بِهَا مِنْهَا غَسْلُ الْأَيْدِي قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَ انْتِهَائِهِ^(١٦) وَمِنْ الْعَادَاتِ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ عَلَى الْمَوَائِدِ وَيَعْرِفُونَهُ بِاسْمِ الْخَوَانِ^(١٧) فَكَانُوا يَأْكُلُونَ بِالْيَدِ الْيَمْنَى وَأَكْثَرُهُمْ يَسْتَخْدِمُ الْمَلَاعِقَ الْخَشَبِيَّةَ^(١٨) وَكَانُوا يَجْلِسُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَاحِدَانًا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ^(١٩) وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ عَلَى الْبَسْطِ^(٢٠) أَوْ عَلَى الْأَوَانِي لِذَلِكَ ذَكَرَ الْمُقَدِّسِيُّ أَنَّ أَهْلَ عُْمَانَ اسْتَوْرَدُوا الْأَوَانِي الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفَخَّارِ الصِّينِيِّ^(٢١) وَكَانَ الطَّعَامُ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَالْوَلَدَةِ آدَابٌ مُقَرَّرٌ يَجِبُ عَلَى الْمَدْعِيِّينَ الْإِلْتِزَامُ بِهَا وَمُرَاعَاتُهَا مِنْهَا غَسْلُ الْأَيْدِي^(٢٢) وَأَنْ لَا يَكْثُرُوا مِنَ الطَّعَامِ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الطَّعَامِ مَعَهُمْ تَعْنِي الْإِسْمِئْزَازَ وَالَّذِي يَأْكُلُ مَعَهُمْ هُوَ لِلشَّرَفِ فَقَطْ لَا لِلشَّبَعِ^(٢٣) وَيَسْأَلُ الْبَعْضُ إِنْ أَطْعَمَ الْبُلْدَانُ وَمَا كَانَ لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ قَالُ الْجَاهِظُ: "ذَهَبَتْ لِرُومٍ بِالْحَشْوِ وَالْحَشْوُ^(٢٤) وَذَهَبَتْ لِبِلَادِ فَارِسٍ بِالْبَارِدِ وَالْحَلْوِ فَلِلْعَرَبِ الْهَرَائِسُ^(٢٥) وَالْقَلَايَا وَلِأَهْلِ الْبَدْوِ اللَّبَاءُ^(٢٦) وَالسَّلَا^(٢٧) وَالْكَمَاءُ^(٢٨) وَالْخَبْزَةُ فِي الرَّاثِبِ بِالْتَمَرِ وَالزَّبْدُ"^(٢٩) وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ عُْمَانَ كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الْجَرَادَ^(٣٠) كَمَا عَرَفَ أَهْلُ عُْمَانَ بِالْفَاكِهِةِ مِنْهَا الْمَوْزِ^(٣١) وَالْعَنْبِ^(٣٢) وَالسَّفْرَجِلِ^(٣٣) وَالتِّينِ^(٣٤) وَالرَّغْمَ مِنْ تَوَاجُدِ أَنْوَاعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الطَّعَامِ تَطَّرَقَ الْهَمْدَانِيُّ إِلَى إِشَارِهِ بِبَسِيطَةٍ عَنْ حَالَاتِ الْقَحْطِ فِي بِلَادِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ عَامَةً وَعُْمَانَ خَاصَّةً وَلَوْحَظَ أَنَّ السَّكَّانَ فِي بِلَادِ عُْمَانَ وَالْيَمَنِ قَدْ تَعَرَّضُوا إِلَى هِجْرَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ يَعُودُ ذَلِكَ لِأَسْبَابِ الْقَحْطِ خَاصَّةً فِي الْفَتَرَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ ظُهُورَ الْإِسْلَامِ وَتَعُودُ أَسْبَابُ الْقَحْطِ هِيَ نَتِيجَةُ لِقَلَّةِ الْمَاءِ مِثْلًا أَوْ انْعِدَامِ الْمَطَرِ وَزِيَادَةِ السَّكَّانِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ هُوَ هِجْرَةُ الْأَزْدِ مِنَ الْيَمَنِ بَعْدَ انْهِيَارِ سَدِّ مَآرِبٍ وَهَذَا ذَكَرَ لَنَا حِكَايَةٌ تَدُلُّ عَلَى حَالَةِ الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ وَتَنْصُ الْحِكَايَةَ أَنَّ النَّاسَ فِي عُْمَانَ تَعَرَّضُوا إِلَى أَرْزَمَةٍ شَدِيدَةٍ اسْتَمَرَّتْ حَوَالِي سَنَةٍ تَقْرِيبًا حَتَّى أُطْلِقَ عَلَيْهَا سَنَةُ الْجُمُودِ وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ مِنْهَا عَدَمُ سَقُوطِ الْأَمْطَارِ وَارْتِفَاعُ الْأَسْعَارِ وَقِلَّةُ الطَّعَامِ وَزِيَادَةُ السَّكَّانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْبَابِ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى هَذِهِ السَّنَةِ تَسْمِيَاتٌ أُخْرَى مِثْلُ سَنَةِ الْحَطْمَةِ - وَالْمَجَاعَةِ - وَالْقَصْرِ - وَالشَّدَةِ، وَأَخَذَ النَّاسُ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ (ﷻ) يَطْلُبُونَ الْفَرْجَ مِنَ اللَّهِ (ﷻ)^(٣٥).

— الملابس في عُمان

الملابس في عُمان كالأتي:-

أ - ملابس الرجل:

من لباس أهل عُمان "العمامة" فَعَرَفَهَا ابن سيدة قائلاً: "ما يُلاَث على الرأس تكويراً" واعتبرت العمامة تاج من تيجان العرب^(٣٦) فبلغت العمامة أهمية عظيمة لأهل فِشاح استعمالها وتعددت ألوانها^(٣٧) والعمائم العُمانية صُنِعَت من القطن^(٣٨).

وفي الغالب كان أهل عُمان يرتدون العمام البيضاء هذا في داخل بلاد عُمان، في حين كان البدو يرتدون العمامات ذات اللون الفاتح كالأصفر والارجواني فهي اللون تبرز في الوسط الصحراوي الذي يعيشون فيه^(٣٩) وكان الفقهاء في عُمان يرتدون القلانس^(٤٠) وقيل إن مدينة مسقط تنتج أنواعاً متعددة من القلانس^(٤١) المصنوعة من الحرير^(٤٢) ومن لباس الرجل في عُمان الإزار^(٤٣) الذي كان شائع الاستعمال^(٤٤) بين طبقات المجتمع منذ عهد الرسول محمد (ﷺ) فالإزار هو ما يلتحف به^(٤٥).

وتطورت صناعة الإزار في صحار ولاسيما إن الرسول محمد (ﷺ) لبس إزاراً من صحار^(٤٦) كذلك مدينة نزوة كانت تنتج أفضل أنواع الإزار المنمقة بالحرير الجيد لم يُعمل مثلها في بلاد العرب^(٤٧) وارتدى أهل عُمان في المناطق الجنوبية الفوطة^(٤٨) بدلاً من السراويل فيشَدُّوا الفوطة في وسط جسدِهم والأخرى توضع على ظهورهم من شدة الحر^(٤٩) ومن لباس الرجل العُماني الدشداشة وأكثرها تكون بيضاء اللون^(٥٠)

ب- ملابس المرأة:

فرض النظام الأباضي في عُمان برفع الخمر فوق الأذقان وستر النواحي وسائر الزينة إلا الوجه^(٥١) وكان النساء يرتدين العصابة على رؤوسهن^(٥٢) والعصائب مصنوعة من الحرير وكانت العصابة يُغطي بها الوجه دون التأثير على العيون وكان يتدلى من العصابة شريطان طويلان^(٥٣) ومن لباس المرأة العُمانية القناع الذي تُغطي به المرأة وجهها وأحياناً أخرى يُغطي به الرأس والوجه^(٥٤) وكانت المرأة العُمانية ترتدي الحجاب في بعض المناسبات^(٥٥) وارتدت أيضاً الشيلة فهي قطعة كبيرة مطرزة بخيوط من الذهب والفضة، والمرأة مهما زادت أموالها لا يمكن أن تمتلك أكثر من شيلة واحدة^(٥٦) ولبست المرأة العُمانية سروالا الى الكعبين ونوع تلك السراويل مختلف بينهن فالنساء الأوليات سراويلهن فضفاضة من

الأسفل واما النساء الأخريات فسراويلهن مزمزمة عند الكعبين^(٥٧) وفي المنطقة الجنوبية من عُمان "ظفار" كانت النساء ترتدي الخلال الظفاري كما كان في هذه المنطقة "ظفار" وجود نوعين من الأسورة أحدهما يُدعى "الملوت" الذي يُصنع من الفضة والثاني يُدعى "المحمدي" فيُحلى بالنقوش العُمانية^(٥٨).

- المسكن

أ - سكن الحضر:

يسكن أهل الحضر^(٥٩) في بيوت مبنية من الآجر والطين^(٦٠) وذكر الرحالة البلدانيين وصفاً لبعض المنازل وعن ذلك أشار كل من المقدسي وياقوت الحموي عن مدينة صحار: "منازلهم من الآجر والساج شاهقة نفيسة"^(٦١) وكان هناك وصفاً دقيقاً عن بناء البيوت في بعض المناطق الساحلية فمنازلهم أخذت أشكال متعددة وأكثر ما أخذت به هو الشكل المستطيل فكانت محاطة بأسوار خارجية فالبيت العُماني يتكون من مدخل وبجانبه مكان مخصص لاستقبال الضيوف فالمنزل كان يحتوي من الداخل على عدد من الحجرات فيه حمام صغير وحمام آخر يُخصّص للضيوف ومن الحجرات الأيوان فهي المكان الذي يؤدي فيه النساء حياتهن الخاصة ويتكون المنزل من المطبخ فكان يغلق من ثلاث جوانب وفي المنزل بئر للحصول على المياه وكذلك حجرة تُخصّص لحفظ المواد الغذائية كالتمر والأرز والسكر والزبد^(٦٢) وأما الأبواب فنذكرها السالمي بأنها مُلحقة بِحَلَقَات من الحديد^(٦٣) وأغلب الأبواب في عُمان صُنِعت من الحديد^(٦٤).

ومن المظاهر الاجتماعية التي كانت البيوت تتزود بالخدم وذلك لتقديم الخدمة في بيوت الأغنياء^(٦٥) أما الطبقة الفقيرة كانت بيوتهم مبنية من الطين وتُسَقَّف بِجَذَع النخيل^(٦٦) أما الصيادون كانوا يسكنون في منازل خاصة بهم تكونت من عظام الأسماك وجلود الإبل وكذلك سعف النخيل^(٦٧) ولم نجد توضيح لدى الرحالة الجغرافيين عن تخطيط الدور السكنية في السواحل وتمائله مع الدور السكنية في الأودية والقرى والجبال فقد بعض المصادر أشارت بأن المدن الساحلية مُحَصَّنة وأبوابها كانت من الحديد^(٦٨) وكان شرايبهم من الآبار^(٦٩)

وتبين أن وسائل الري التي اتبعت داخل المدن الساحلية بطريقة تعاقد أحد المجوس يُقال له أبو الفرج بأن يجري الماء من أحد الجبال التي تطل على صحار وفق مبلغ قُدر

كمان بثمانمائة كنجلة دنانير فأن كل كنجلة تسع أمناء وأجرى عقد آخر قام بموجبه بناء
خانات مفروشه للتجار فكان الأجر باللبن التي اتخذت من النحاس فقُدرت لبنة النحاس
الواحدة بمائة وخمسون أمناً^(٧٠).

وفي صحار كان هناك بعض من العمائر استخدم في بنائها الطين والحجارة ،وبَيَّنت
الدراسات الأثرية أن القرميد^(٧١) تم استخراجها من مناجم صحار التي استعملته في بناء
عمائرهم فالقرميد العُماني كان أكثر تشابه مع القرميد الفارسي هذا يدل على مدى العلاقة التي
تربط عُمان مع المدن التجارية كشيراز وسيراف^(٧٢).

ب -سكن البدو:

الوبر^(٧٣) هم أهل البدو الذين يسكنون في الصحاري والجبال ويسكنون أغلب الأحيان
في الخيم أو بيوت الشعر مصنوعة من جلود الحيوانات^(٧٤) وسكنوا في أكواخ
مصنوعة من سعف

النخيل^(٧٥) وأقاموا ايضاً في كهوف عالية حيث كان يتوفر لهم في تلك الكهوف
مَسْكَن مُلائم لحياتهم وكان البدو يغلف كهفه بخشب لكي يخفيها من عيون المارة^(٧٦).

ثانياً :العادات والتقاليد:

استقبال السلطان والوفود

تعد العادات والتقاليد أهم ما يتميز بها المجتمعات العُمانية ولم نجد الرحالة والبلدانيين
يتبادلون هذا الجانب سوى إشارات قليلة وذلك لأن أغلب الرحالة ركزوا في رحلاتهم على
الجوانب التجارية والاقتصادية ومع هذا نجد بأن الرحالة ابن بطوطة عندما زار عُمان ذكر
تقاليد بعض المدن التي زارها، ومن أهم المدن التي زارها وسجل ما شاهد فيها هي ظفار وعن
ذلك قال: "من عادات السلطان أن تُضرب الطبول والصرنايات على بابه كل يوم بعد صلاة
العصر وخاصةً في يومي الاثنين والخميس ثم تأتي العساكر الى أبوابه فيقف خارج
المشوار^(٧٧) ساعة ثم ينصرفوا والسلطان لا يخرج ولا يراه أحد إلا في يوم الجمعة فيخرج
الى الصلاة ثم يعود الى داره ولم يتمتع أي أحد من دخول المشوار وأمير جندار^(٧٨) قاعد
على بابه وينتهي كل صاحب حاجه أو شكاية وهو يطالع السلطان ويأتيه الجواب للحين"^(٧٩)
وأضاف ابن بطوطة: "إذا أراد السلطان الركوب خرجت مراكبه من القصر وأما سلاحه
وممتلكاته الى خارج المدينة وأتى بجمل عليه محمل مستور بستر ابيض منقش من الذهب

فيركب السلطان ونديمه في المعمل بحيث لا يرى وإذا خرج الى البستان ركب الفرس ونزل عن الجمل"^(٨٠). ومن عادات ملك ظفار لم يعارضه أي أحد في الطريق الذي يسلكه ومن يتعرض عليه يضرب أشد الضرب فأغلب الناس إذا سمعوا بخروج ملك ظفار ابتعدوا عن الطريق الذي فيه الملك لكي يحموا أنفسهم فالحرص كان شديد على مواكب ملك ظفار وإذا أراد أي أحد ان يقابله لن يسمحوا له بذلك وعن أهالي المنطقة تم وصفهم بأنهم ذو أخلاق طيبة"^(٨١). وأشار ابن بطوطة إلى عادات أهل مدينة ظفار قائلاً: "إذا وصل مركب من الهند أو غيرها يخرج عبيد السلطان الى الساحل ويصعدوا في مركب ومعهم الكسوة الكاملة لصاحب المركب أو وكيل وللكراني وهو كاتب المركب يؤتى لهم بأفراس يركبونها وتُضرب الطبول أمامهم من سواحل البحر الى دار السلطان فيسلموا على الوزير وأمير الجندار ويبعث الضيافة لكل من بالمركب ثلاثاً وبعد ثلاثة أيام يأكلوا بدار السلطان"^(٨٢). هذا كله تقليد متبع عند أهالي ضفار وعن مدينة نزوة اتصف أهلها بالشجاعة ومذهبهم الأباضي قيل عنهم : "يصلون الجمعة ظهراً أربعة وإذا فرغوا منها قرأ الإمام سورة من القرآن الكريم ومن عادات أهلها يأكلون في صحن المساجد ويأتي كل شخص بما عنده فيجتمعوا للأكل في صحن المسجد ويأكلوا معهم كل من يتواجد في المسجد"^(٨٣).

– حفلات الزواج:

لم يشير الرحالة البلدانين إلى تفاصيل حفلات الزواج في عُمان ولم يزودونا بمعلومات مقتضبة وموجزة لبعض اوجه حفلاتهم ومع هذا فإن ذلك لا يقلل من أهمية النصوص المتواجدة في إعطاء صورة عن حفلات الزواج الذي مارسه سكان عُمان خلال فترة دراستنا، لذلك نجد أن هناك تشابه في العادات والتقاليد الخاصة بمراسم الزواج في المجتمعات العُمانية بشكل خاص وبين البلدان العربية الأخرى بشكل عام^(٨٤) ولعُمان تقاليد معروفة في تحديد الأعمار بالنسبة للذكر أو الأنثى وأغلب الأحيان كانت البنت تتزوج قبل بلوغها في حالة موافقة والدها^(٨٥) وفي بعض المناطق المتحضرة كان الأب يتصرف بهدوء ويراقب الكلام بين زوجته وأبنته في حال ما كان لم يعرف شيئاً فإذا لاحظ بأنهما شعرتا بالفرح عنده ذكر أسم الخاطب فإنه يكون مقنعاً بأن نساء متفقات ولهذا تبين أن للبنات رأي خاص بها فيستشيرونها في أمر زواجهما ولها حق النظر والتعرف لمن يخطبها^(٨٦) لكن أكثر ما معروف عنه في بلاد عُمان إن الخطيبين لا يرون بعضهما الآخر إلا في ليلة الزفاف وإلى



جانب ذلك كان من عاداتهم أن تخضع العروس إلى عادات مزعجة ومنها أن تضع العروس في غرفة مظلمة لمدة ثمان أيام فتتجنب ارتداء الحلي والملابس الأنيقة فيعتقد المرء بأنها تصبح أجمل في يوم الزفاف^(٨٧) ومن العادات السائدة في بلاد عُمان إن ابن العم صاحب الرأي الأول في أخذ ابنة عمه فكان هذا الأمر شائعاً عند البدو فعند ولادة البنت تُحَجَّر لابن عمها أما إذا رفض ابن العم الزواج من ابنة عمه تستطيع البنت في هذه الحالة أن تتزوج بمن تريد^(٨٨). وذكر صاحب عجائب الهند براً وبحراً إن رجلاً من بلاد عُمان كان عاملاً على السفن من عُمان إلى البصرة تزوج بامرأة من العراق وكانت تقيم مع والدها بالعراق فتوفي والدها فجاء بها زوجها إلى عُمان فاستقرت مع أهل زوجها فولدت له ولد وبعد خمسة أشهر من ولادة ابنها توفي زوجها فرجعت إلى أهلها^(٨٩) ومن العادات العُمانية الاتفاق على المهر واختلف دفع المهر من منطقة إلى أخرى فمثلاً في المناطق الجنوبية من بلاد عُمان يُقدِّم الرجل المتقدم للبنت بنصف المهر لوالدها والنصف الآخر يُقسَّم بين إخوانها وبهذا يقع على عاتق والدها الاتفاق على الزفاف^(٩٠) والمهر كان عند اباضية عُمان قليل فمالَت أنفسهم إلى النساء وهذا الأمر عظيم غير إنهم لم يَقْدَرُوا على الصبر فالفقير منهم يعرض نفسه على الفتيات المسلمات فإن قبلته المسلمة بعشر دراهم تتجز له ولا يبقى لها عليه دين بعد العشرة فليتزوج وإن استطاع الصبر عن الفتيات فهو خير له وإن لم يقدر على وفاء حقها فلا يحمل على نفسه من الميثاق ولما عرض القوم أنفسهم على النساء بذلك الشرط لم يوافق منهم إلا عدداً قليلاً^(٩١).

وكان لأهل عُمان عادات ومراسيم خاصة بهم فبعد أن يتم العقد والاتفاق تقوم النسوة بزف العروس فيتقدم لهذا الموكب رجال المدينة فيقوم الرجال بذبح بقرة وذلك لإعداد وليمة^(٩٢) وبهذه المناسبة تسمى الوليمة وليمة العرس^(٩٣).

ثالثاً: الأعياد

١- الأعياد الإسلامية:

كان أهل عُمان يحتفلون بمناسباتهم الدينية ففي الثاني عشر من شهر ربيع الأول كان مسلمي عُمان يحتفلون بالمولد النبوي الشريف وكان المولد في عُمان له تسميات عديدة منها البرزنجي نسبةً إلى الكاتب الذي يقرأ في هذه الليلة عنوان "مولد شرف الأنام" لصاحبه السيد جعفر بن اسماعيل البرزنجي^(٩٤)، وإلى جانب الاحتفال بالمولد النبوي احتفل أهل عمان في



ليالي شهر رمضان فظهرت مظاهر الاحتفال وتزيين المساجد فكان أهل عُمان في هذا الشهر يدعون ويركعون ركعات التراويح^(٩٥) وكان المسلمين يجلسون في حلقات فتوضع لهم موائد الإفطار^(٩٦).

ومن عادات المسلمين في عُمان يجتمعون في المساجد بعد إداء أذان العشاء فيتعبدون ويقرأون القرآن ويدعون الى الله تعالى وبعدها ينصرفوا لنحو أماكنهم الخاصة فيَقْدَم لهم الطعام والشراب^(٩٧) وفي ليلة نصف من شهر رمضان كان الصبيان يحتفلون بهذا الشهر حيث كانوا يتجولون في شوارع بلدتهم ، وفي هذا اشهر يميل الناس إلى الحياة الاجتماعية يفضلون أن يمضوا الأماسي ، وبالأحرى الليالي مع بعضهم البعض فتتشرح نفوسهم خلال الأناشيد الدينية والآيات القرآنية فيعيش الناس خلال على هذا النحو شهراً كاملاً^(٩٨) وبعد نهاية شهر رمضان يحتفل أهل عُمان بعيد الفطر فظهرت علامات الفرح على وجوههم حيث تُلقى الخطبة بهذا اليوم العظيم وحث خطباء المسلمين الأغنياء العطف على الفقراء^(٩٩). وذكر الجاحظ إن عيد الأضحى شأنه شأن عيد الفطر حيث يحتفل به الناس وتُذبح فيه الأضحية وتوزع على مستحقيها^(١٠٠).

٢- أعياد اهل الذمة:

لأهل الذمة أعياد تقتصر على طوائفهم وبعض الأحيان يُشاركهم المسلمون ومن اهم اعيادهم عيد البشارة ويعني عندهم يوم الغفران وعيد "المظلة" ومدته سبعة أيام فيحتفلون به لذكرى الغمام الذي أضل الله آبائهم من التيه فيجلسوا تحت أشجار الزيتون وأشجار الخضرة وغيرها من الشجر الذي لا ينتشر أوراقه على الأرض^(١٠١).

وعيد الفطير ويسمى بعيد الفسح مدته سبعة أيام يأكلون فيه "الفطائر" وينظفون منازلهم من أجل إن الله (ﷻ) أنقذ بني اسرائيل من جور فرعون في هذه الأيام^(١٠٢) ومن أعياد أهل الذمة "عيد الفوز" فاحتفلوا في هذا اليوم لذكرى تحقيق انتصار اليهود على الوزير الفارسي هيمون وعدد أيام العيد ثلاثة أيام وكذلك عيد الحنكة ومدته ثمان أيام فيبدأ من الخامس والعشرين من شهر كانون الأول^(١٠٣) وكذلك "عيد الختان" في ذكرى ختان المسيح (ﷺ) وعيد "خميس العدس" ففيه يُطبخ العدس والأرز ويحتفلون به قبل عيد الفسح بثلاثة أيام وعيد "النور" الذي يعتقدون إن النور يظهر في هذا اليوم من قبر السيد المسيح وعيد "التجلي"

الذي يزعمون فيه إن المسيح يُجلى على تلاميذه وغيرها من الأعياد التي احتفل بها النصارى^(١٠٤).

٣- الأعياد غير الإسلامية

لم تكن الاحتفالات في الأعياد الإسلامية وأعياد اليهود والنصارى بل كان هناك أعياد جاءت حسب العادات والتقاليد من أهم هذه الأعياد "النيروز" لذا يُعد هذا العيد من أهم أعياد الفرس ويرجع سبب هذا العيد هو إن لَمَّا أَهْلَكَ ملكهم "طهورث" جاء بعده جمشد فَسُمِّيَ اليوم الذي ملكه فيه نيروز باليوم الجديد واعتقد الفرس إن النيروز هو اليوم الذي خَلَقَ فيه الله سبحانه وتعالى النور^(١٠٥)، وذكر الأعشى عدد أيام هذا العيد ستة أيام فاطلق عليه عيد النيروز^(١٠٦)، وفي هذه الأيام جعلوا منه موعداً لجباية الخراج^(١٠٧) وإلى جانب ذلك كان أهل عُمان يحتفلون بالنيروز حيث كان النسوة يخرجن وفي أيديهن شتلات الفواكه كالبرتقال وغيره من الأشجار فيخرج الرجال والنساء والأطفال ويتجهوا في مركب الى البحر فينزل الرجال في الماء ويضع النسوة ما في أيديهن من أشجار مثمرة في البحر والأغلب منهم كان ينشد ويغني على دقات الطبول^(١٠٨) وإلى جانب ذلك العيد كان هناك عيد آخر يسمى عيد المهرجان فهوم من أهم الأعياد في بلاد فارس وسبب تسميته بالمهرجان وذلك لأنهم كانوا يسمون شهرهم باسم ملكهم فكان لهم ملك يُدعى مهرة^(١٠٩) كان ظالماً بين قومه حتى عَمَّ ظلمه لجميع البلاد فتوفى في الشهر الذي يُسمى عندهم مهرماه وسُمي ذلك اليوم المهرجان^(١١٠) ومن تقاليد الناس يقومون بتقديم الهدايا فقدم هدية الى صاحب عُمان أحمد بن هلال^(١١١) وفي هذا اليوم "المهرجان" برينة^(١١٢) وعند فتحها وجد فيها سمك من ذهب فعبئ في البرية المسك الجيد^(١١٣) وفي هذا اليوم كان الناس يلبسون الملابس الجيدة وأصر الحكام على الاهتمام بهذا اليوم^(١١٤).

النتائج:

بعد ان اكملنا كتابة هذا البحث توصلنا الى النتائج الاتية:

١- احتوت عُمان بها كثير من العناصر السكانية أهمها العرب فكانوا اهل البلاد الاصليين واستقر بها الفرس ايضاً ونظراً لكثرتهم فكان نداء الناس بالفارسية فكان معظمهم يعمل في التجارة ووجدت في عُمان بعض أهل الهند والسند كما كان الديلم والأتراك فظلوا فيها فترة زمنية طويلة.

٢- عرف المجتمع العُماني الرقيق بنوعية (الابيض والاسود) الابيض من بلاد المغرب والاسود من افريقيا فكان لهؤلاء دوراً رائداً في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في عُمان،

٣- عُرِف في المجتمع العُماني الطبقات الاجتماعية منها طبقة الحكام التي كان منها للائمة وبعض الملوك الذين يحكمون عُمان وكان لطبقة التجار من بين الطبقات التي كان لها دور كبير في الحياة الاجتماعية

٤- اما عن المظاهر الاجتماعية كان المسلمون يحتفلون بأعيادهم ومواسمهم الدينية اسوةً بباقي المسلمين ومن حيث احتفالاتهم فقد كان الزواج عندهم وفق عادات وتقاليد موروثه عند العرب فقد غلب على المجتمع العُماني والعربي عامة إن الفتاة تتزوج بمن يرضى أهلها عليه دون النظر لموافقة البنت اللهم إلا في حالات نادرة.

٥- أما الطعام في عُمان فقط تعددت الأطعمة بتعدد المناسبات اسوةً بالعرب حيث كان طعامهم السائد في مناطقهم هو الارز والسمك والتمر وكان من عادات رجال عُمان لبس العمامة كما ارتدوا القلانس وحدها أو حولها العمامة وكان التاج من لباس الرأس أما لباس البدن كان الازار والسراويل والقوط فكانوا يتحللوا بالخناجر في أوساطهم أما النساء فكانوا يلبسن الخمار ولبست الازار والسروال والقميص والدراعة وكانت تتحلى بالذهب حيث كانت تضع القلادة في عنقها والقرط في اذنها والخواتم حول اصابعها وخلخال في القدمين.

الاحالات

(١) المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد البشاري (ت ٣٧٥هـ / ٩٨٥م) أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، مطبعة برلين، ليدن، ١٣٢٤هـ، ١٩٠٦م، ص ١٧٠.

(٢) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م) البخلاء، ط٢، دار الهلال، بيروت، ١٤١٩م، ج١، ص ٢٧٨؛ ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسى (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦ م)، المخصص، تح: خليل ابراهيم جفال ، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، ج١، ص ٤١٧.

(٣) كانت غنية بالسمك. ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أسحاق (ت ٧٤٩ هـ / ٩٥١ م) البلدان ، تح: يوسف الهادي ، ط١، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦م، ج١، ص ١٦٤- ١٨٢؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٩٣؛ شيخ الربوة، شمس الدين عبد الله بن محمد بن ابي طالب الانصاري



الدمشقي (ت ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م) نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، د. ط، روسيا، سانت بطرسبرغ، ١٨٨٦، ص ٢٨٠.

(٤) ابن بطوطة، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م) تحفة
النظار في غرائب الأمصار، اكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ، ج٢، ص ١٣٠ - ١٣٤ - ١٤٠.

(٥) لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، الدوحة، قطر، د.ت، ج٤، ص ١٤٩٥.

(٦) لوريمر، دليل الخليج العربي، ج٤، ص ١٤٨٦.

(٧) تحفة النظار في غرائب الامصار، ج٢، ص ١٣٤.

(٨) بيدويل روبين، عُمان في صفحات التاريخ، ترجمة: محمد امين عبد الله، وزارة التراث القومي، سلطنة
عُمان، ١٩٨٠، ص ٣٦.

(٩) السكاج، هو اللحم الذي يطبخ بالخل والتوابل. الجاحظ، البخلاء، ج١، ص ٤٤.

(١٠) الأبيشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) المستطرف في كل فن مستظرف، عالم
الكتب، بيروت، ١٤١٩ هـ، ج١، ص ١٨٧.

(١١) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، ج٢، ص ١٣٢.

(١٢) ابن بطوطه، تحفة النظار في غرائب الأمصار ج٢، ص ١٢٨.

(١٣) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار، ج٢، ص ١٣٦.

(١٤) الفالودج: نوع من الحلوى يعمل من النشا والقمح مع عسل النحل بخالص السمن اول ما وصفه رجلا
يقال له عبد الله بن جدعان احد سادة قريش وكان هذا الطعام احب الطعام لرسول محمد (ﷺ). الجاحظ،
البخلاء، ج١، ص ٢٦٣؛ ابن سيدة، المتخصص، ج١، ص ٤٤٤؛ الأبيشيهي، شهاب الدين محمد بن
احمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) المستطرف في كل فن مستظرف، عالم الكتب، بيروت، د. ت، ج١، ص ١٨٧.

(١٥) بيدويل روبين، عُمان في صفحات التاريخ، ص ٤٤.

(١٦) ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين أحمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م) العقد الفريد، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٤٠٤هـ، ج٢، ص ٢٩٢.

(١٧) الجاحظ، البخلاء، ج١، ص ٤٥.

(١٨) بيدويل، عُمان في صفحات التاريخ، ص ٢٣.

(١٩) توماس، مخاطر الاستكشاف في الجزيرة العربية، د. ط، وزارة التراث القومي والثقافة، عُمان، ١٤٠١ هـ،
١٩٨١م، ص ٨-٩.

(٢٠) بيدويل، عُمان في صفحات التاريخ، ص ٢٣.

(٢١) أحسن التقاسيم، ص ٩٧.

(٢٢) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٢، ص ٢٩٢.

- (٢٣) الجاحظ، التاج في اخلاق الملوك، تح: احمد زكي، ط١، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٣٢ هـ، ١٩١٤ م، ص ١١- ١٣.
- (٢٤) الحشو: إدخال المزيد من الطعام في اطعمه معينة، الحسو من حساء وشرب الحسو اي شراب الحساء. الجاحظ، البخلاء، ج١، ص ٢٣٤.
- (٢٥) الهرائس: نوع من المأكولات تحتوي على الخبز واللحم. الجاحظ، البخلاء، ج١، ص ١٠٩.
- (٢٦) اللبأ: هو اول اللبن واول ما ينزل من اللبن عند الولادة. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م) لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ، ج١، ص ١٥٠.
- (٢٧) السلا: نوع من الطيور وقيل هو السمن الخالص. ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص ٩٧- ١٣٢.
- (٢٨) الكمأ: فطر من الفصيلة الكمئية، وهي أرضية تنتفخ حاملات أبواغها فتجنى وتوكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: مصطفى السيد، د. ط، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ج٢، ص ١٥.
- (٢٩) البخلاء، ج١، ص ٢٣٤- ٢٣٥.
- (٣٠) توماس، مخاطر الاستكشاف، ص ٦٢.
- (٣١) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، ج٢، ص ١٣٧.
- (٣٢) الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥م) الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠، ج١، ص ٣٥٤؛ لوريمر دليل الخليج العربي، ج٦، ص ٢٢٨٥.
- (٣٣) شيخ الربوة، نخبة الدهر، ص ٢١٨؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص ٤١٣.
- (٣٤) الحميري، الروض المعطار، ص ٤١٣.
- (٣٥) الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٥م) صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٤م، ص ٢١٤.
- (٣٦) المخصص، تح: خليل ابراهيم جفال، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، ج١، ص ٣٩٢.
- (٣٧) ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص ٦٠٦.
- (٣٨) العبيدي، صلاح حسين، الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي، د. ط، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م، ص ١١٤.
- (٣٩) بيدويل، عُمان في صفحات التاريخ، ص ٤٤.
- (٤٠) الشاروني، يوسف، ملامح عُمانية، ط١، رياض الريس، لندن، ١٩٩٠، ص ١٠٥.
- (٤١) القلنسوة: لباس معروف وهو ما يلبس على الراس تكويرا كالطاقية والطربوش. ابن سيدة، المخصص، ج١، ص ٣٩٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص ١٨١.

- (٤٢) لوريمر: دليل الخليج العربي، ج٤، ص١٤٩٦.
- (٤٣) الأزار: الملحفة او ما يستر الجسم الى السرة. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط١، دار الفكر، بيروت ، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، ج٢، ص١٢٥.
- (٤٤) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٩٩.
- (٤٥) ابن سيده، المخصص، ج١، ص٣٨٩.
- (٤٦) البلاذري، انساب الاشراف، ج١، ص٣٦٩.
- (٤٧) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥ م ، ج٥، ص٢٨١.
- (٤٨) الفوطة: ضرب من الثياب فصار غلاض يكون مأزر واحدتها فوطة ومن ذلك نفهم ان الفوطة تعد مثلاً يحملها الخادم والحمال. ابن سيده، المخصص، ج١، ص٣٨٦.
- (٤٩) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، ج٢، ص١٢٤.
- (٥٠) الشاروني، ملامح عُمانية، ص١٠٥.
- (٥١) السالمي، نور الدين عبد الحميد ، (ت: ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م) تحفة الأعيان بسيرة اهل عمان، تح: إبراهيم بن اطفيش الجزائري، ط٢، مطبعة الشباب، القاهرة، ١٣٥٠هـ، ج١، ص٧٥.
- (٥٢) ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٦٠٢.
- (٥٣) سالمه بنت سعيد، مذكرات أميره عربية، ط٢، منشورات الجمل، ٢٠٠٦ ص ١٠٨.
- (٥٤) ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٧٦٨.
- (٥٥) لوريمر، دليل الخليج العربي، ج١، ص٣٢٨.
- (٥٦) سالمه، مذكرات اميرة عربية، ص١٠٨.
- (٥٧) عبد القادر زلوم ، عُمان والأمارات السبع ، د. ط، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٣م، ص ١٩.
- (٥٨) عبد القادر زلوم، عمان والأمارات السبع، ص١١٩.
- (٥٩) السالمي. تحفة الاعيان بسيرة اهل عمان ، ج١ ، ص١٦٠.
- (٦٠) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٩٣.
- (٦١) احسن التقاسيم، ص ٩٢ ؛ معجم البلدان ، ج ٣، ص ٣٩٣-٣٩٤.
- (٦٢) كيرفران، البيوت التقليدية في صحار، مقال الندوة الدراسي الدراسات العُمانية، وزارة التراث القومي والثقافة، عُمان، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م، ص ١٤ - ١٥ - ٥٩ .
- (٦٣) تحفة الاعيان بسيرة اهل عمان ، ج١، ص٢٣٥ .
- (٦٤) الحميري ، الروض المطار، ص٤١٣.

- (٦٥) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، ج٤، ص ٦١.
- (٦٦) لوريمر، دليل الخليج العربي، ج٣، ص ١٢٤١.
- (٦٧) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار، ج٢، ص ١٣٠.
- (٦٨) الحميري، الروض المعطار في خير الاقطار، ص ٤١٣.
- (٦٩) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٩٢.
- (٧٠) الحميري، الروض المعطار في خير الاقطار، ص ٤١٣.
- (٧١) القرميد حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نُضِجَتْ بُني بها وقد تكلمت بها العرب ويقال هي حجارة لها نخاريب يوقد عليها حتى إذا نُضِجَتْ قَرِمِدَتْ بها الحياض والبرك . ابن منظور، لسان العرب، ج٣، ص ٣٥٢.
- (٧٢) كوستاب، مستوطنة عرجاء لتعدين النحاس، وزارة التراث والثقافة، مسقط، ١٩٩٣، ص ٢١.
- (٧٣) الوبر: هو وبر الابل والواحدة وبر تجمع اوبار واهل الوبر هم اهل البادية لانهم يتخذون بيوتهم من الوبر. ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص ٢٧١ .
- (٧٤) خسرو، سفرنامه، ج١، ص ١٢٥؛ ابن خلدون، تاريخ العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج٢، ص ٢٨٣.
- (٧٥) وندل فيلبس، رحلة الى عُمان، ترجمة: محمد امين عبد الله، وزارة التراث القومي، مسقط، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، ص ٣٥ .
- (٧٦) توماس، مخاطر الاستكشاف، ص ٦٩.
- (٧٧) المشوار: مصطلح معماري مغربي يطلق على الساحات الخارجية للقصور الملكية. المقري، احمد بن محمد التلمساني، (ت ٤١٠هـ / ١٦٣١م)، روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين، تح: عبد الوهاب المنصور، المطبعة الملكية، الرباط، ١٩٦٤م، ج ١٢، ص ١٣.
- (٧٨) امير جندار: معناها الامير الممسك للروح وكان من مهامه حراسة السلطان عند خروجه والطواف حوله في سفره وكان من مهامه الاستئذان لدخول الامراء على السلطان. حسن باشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الاثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٥ م، ج١، ص ١٩٧-١٩٨.
- (٧٩) تحفة النظار في غرائب الامصار، ج٢، ص ١٢٩.
- (٨٠) تحفة النظار في غرائب الأمصار، ج٢، ص ١٢٤.
- (٨١) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار، ج٢، ص ١٣٠.
- (٨٢) تحفة النظار في غرائب الأمصار، ج٢، ص ١٢٤.
- (٨٣) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار، ج٢، ص ١٣٥.
- (٨٤) الطاهر، عبد الجليل، البدو والعشائر في البلاد العربية، معهد الدراسات العربية العالمية، القاهرة، ١٩٥٥، ص ٤٩.
- (٨٥) سالمه، مذكرات اميرة عربية، ص ١٩٣.

- (٨٦) سالمة ، مذكرات أميره عمانية، ص ١٩٤.
- (٨٧) سالمة، مذكرات اميرة عمانية، ص ١٩٧.
- (٨٨) الطاهر، البدو والعشائر في البلاد العربية، ص ٥٢.
- (٨٩) أبْن شهریار، برزك (توفي قرب منتصف القرن الرابع الهجري/ منتصف القرن العاشر الميلادي) عجائب الهند برا وبحرا، تح: حسن صالح شهاب، ط١، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م، ص ١٩٣ - ١٩٤ .
- (٩٠) فيلبس، رحلة الى عُمان، ص ٩٧.
- (٩١) السالمي، تحفة الاعيان، ج١، ص ٧٤.
- (٩٢) وليمة: تقام عند الخطبة حيث يتم ذبح الذبيحة في ذلك اليوم تسمى ذبيحة الخطبة. الجاحظ، البخلاء، ج١، ص ٢٧٤ .
- (٩٣) الطاهر، البدوي والعشائر، ص ٤٩.
- (٩٤) وزارة الاعمال العُمانية، من فنون عُمان التقليدية، عُمان، ١٤١١هـ، ص ٧٥ - ٧٨.
- (٩٥) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ١٠٠.
- (٩٦) الجاحظ، البخلاء، ج١، ص ١٩٩؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ١٠٠.
- (٩٧) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ١٠٠.
- (٩٨) سالمة، مذكرات اميرة عربية، ص ٢١٨ - ٢١٩.
- (٩٩) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٤، ص ١٩٣.
- (١٠٠) البخلاء، ج١، ص ٥٩.
- (١٠١) المقرئزي، احمد بن علي بن عبد ربه، (ت ٨٤٥هـ، ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٨م، ج٤، ص ٣٧٨.
- (١٠٢) المقرئزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص ٣٧٧.
- (١٠٣) المقرئزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص ٣٧٦ - ٣٧٧.
- (١٠٤) النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٣م)، نهاية الارب في فنون الادب، ج١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ج١، ص ١٩٢ - ١٩٣؛ شيخ الربوة، نخبة الدهر، ص ٢٧٩ - ٢٨٢؛ المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج٢، ص ٣١.
- (١٠٥) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص ١٩٨ - ١٩٩.
- (١٠٦) صبح الاعشى في صناعة الانشى، ج٢، ص ٤١٧.
- (١٠٧) شيخ الربوة، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، ص ٢٨٠.
- (١٠٨) فنون عُمان التقليدية، ص ١٤٩ - ١٥٠.

- (١٠٩) المهرة، اسم ملك من ملوك الفرس يسمى مهر بمعنى شهر. المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص١٦٣.
- (١١٠) المهرجان: شهر يوافق حدوثه في اليوم السادس عشر من شهر مهرماه الفارسي ويفسر بالمهرجان. النويري، نهاية الأرب، ج١، ص١٨٧.
- (١١١) ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ج١٣، ص١٧٦؛ ابن شهریار، عجائب الهند، ص١٨٠.
- (١١٢) برنية: شبه فخاره ضخمة خضراء وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه وقيل اناء من خزف. ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٥٠.
- (١١٣) ابن شهریار، عجائب الهند براً وبحراً، ص١٨٠.
- (١١٤) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ص١٨٧.